@ 607 @ بلغ النبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه في شدة وعناء .

فحملت ذات ليلة حزمة شوك لكي تطرحها في طريقهم فوضعتها على جدار وشدتها بحبل من ليف على صدرها فأتاها جبريل عليه السلام ومده خلف الجدار وخنقها حتى ماتت فذلك قوله ! 2! 2 أي من ليف .

وقال أكثر أهل التفسير ! 2 2 ! يعني في الآخرة في عنقها سلسة من حديد وفوقها نار وتحتها نار .

وروى سعيد بن جبير رضي ا عنه عن أبي بكر الصديق رضي ا عنه قال لما نزلت ! 2 ! 2 جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال أبو بكر رضي ا عنه لو تنحيت يا رسول ا فإنها امرأة بذية فقال النبي صلى ا عليه وسلم (سيحال بيني وبينها) فدخلت فلم تره فقالت لأبي بكر هجانا صاحبك فقال وا ما ينطق بالشعر ولا يقوله قالت إنك لمصدق فاندفعت راجعة فقال أبو بكر رضي ا عنه يا رسول ا ما رأتك فقال (لم يزل بيني وبينها ملك يسترني عنها حتى رجعت) .

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي يزيد بن زيد قال لما نزلت هذه السورة قيل لامرأة أبي لهب أن محمدا قد هجاك فأتت رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو جالس في الملأ وقالت يا محمد صلى ا عليه وسلم على ما تهجوني فقال (أما وا ما أنا هجوتك ما هجاك إلا ا تعالى) قالت هل رأيتني أحمل الحطب أو رأيت في جيدي حبل من مسد وقال مجاهد ! 2 2 ! مثل حديد البكرة وقال غيره يعني عروة السلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعا نسأل ا العفو والعافية و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم